والخبر وترفع الاول وتنصب الثاني تشبيها بالفاعل والمفعول
في الافعال التامة مثل كان زيد قايما وكذا غيره فاسم لا ذال ههنا
مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى الولد **كاسم جار ومجرور** مع
متعلق خبر لا ذال اى كاينا كاسم ويجوز ان يكون الكاف بمعنى المثل فيكون
في محل النصب خبر اللازم وحده الا ذال مثل اسم مسعود ابدل من
كاسم بدل الكل من الكل او بدل الاشتمال لان الاشتمال اعم من الاشتمال
للمتبدل منه او المتبدل بل وجود من احد الطرفين يكفيه كما مر وما قيل
ان مسعود لخبر لا ذال وكاسم وحال من الضمير المستكن في لا ذال
ليس بسديد لان الحال قيد للعامل وهو دعاء للولد والقيد بنا
فيه لان الدعاء المطلق افصح واولى من المقيد وانما يقال لهذه
الافعال ناقصة لانها لا تتم باسمائها كلاو تاما ومن ثم عدلوا عن
تسمية مرفوع هذه الافعال فاعل لقصوره عن رسم الفاعل وهو
ان يتم الكلام به وهكذا القول في منصوبها حيث لم يسموه مفعولا
بل لانه ليس على رسمه بل هو كونه فضلة يتم الكلام بدونه ويجوز تقديم
هذه الافعال الناقصة على اسمائها مثل كان قايما زيد لانه كتقديم
الخبر للمفعول على الفاعل وهو جائز وفي هذه الافعال يجوز تقديم
اخبارها على انفسها مثل قايما كان زيد وهو على ثلثة اقسام
قسم يجوز بالاتفاق وهو من كان الى راح لانها افعال صريحة فجاز
تقديم المنصوب عليها وقسم لا يجوز وهو ما في اوله لفظ ما هو ما

لفظة من تقديم لانها اما نافية فلها صدر الكلام واما مصدرية فلا يتقدم
معموله عليها او قسم مختلف فيه وهو ليس والصحيح الجواز نحو زيد لو ترى
في القران نحو يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم واذ تقدم معموله فيتقدم
معموله او ما فهذه الجملة اعني جملة لا ذال الى قوله لما استظهر جملة معترضة
بين اسم ان وخبرها ولا محل لها من الاعراب لان الجملة لا تستحق
الاعراب ما لم تقع موقع الاسم والمفرد **ويقال ان الجملة**
المعترضة من لا ذال الى قوله اردت ليس بشيء لان العا
مل في لما هو اردت واردت مع معموله خبر ان وهو وان
اخر لفظا لكنه مقدم رتبة فيكون المعترضة الى لا الى اردت
**والى هل** مجرور بالى الخير مجرور لاضافة اهل اليه والجار مع
المجرور متعلق بقوله مودودا وهو معطوف على قوله مسعود
تقديره ومودودا الى اهل الخير ثم اخر رعاية لامر السجع
وبه سقط ما قيل ان حق الظرف اللغو التاخير اذا لكونه
فضلة وحق الظرف المستقر التقديم اعلاما لكونه عمدة
ومحتاجا اليه فههنا قدم اللغو وهو قوله الى اهل الخير على
قوله مودودا اعني يسقط هذا السؤال بقوله رعاية لامر
السجع وان كان حقه التاخير فان قيل ما السبب والنكتة
في تقديم له على قوله كفوا في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد
وانه الحال ظرف لغو متعلق بقوله كفوا قلت انما قدم له علة

Copyright © King Saud University